عناية الملك عبدالعزيز بنشر الكتب

معالي الأستاذ عبدالعزيز بن أحمد الرفاعي

مدخـــل:

اقترن حكم آل سعود بالدعوة الدينية منذ ولاية الإمام محمد بن سعـود لحكم الـدرعيـة، حيث آوى إليهـا الشيـخ محمـد بـن عبد الوهاب مجدد الدعوة السلفية أي منذ سنة ١١٥٨هـ - (١٧٤٥م).

فقـد آلى الإمام محمـد على نفسـه أن يناصر الشيـخ محمد بن عبـدالوهـاب ودعوته، وأن يشرع في نشرها ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

ولاقتران امارة محمد بن سعود بالدعوة الإسلامية، حق له أن يدعى بالامام وأن ينتقل هذا اللقب من بعده إلى خلفائه.. الذين حرصوا على أن يوالـوا قيامهم بالمهمة ذاتها.. وأن تظل الأسرة السعودية منذ ذلك الحـين حتى الآن.. حريصة على الالتزام بالشريعة الإسلامية النقية، عاملة على تطبيقها، وأن تظل أيضاً على علاقة وثيقة بذرية الشيخ محمد بن عبدالـوهاب وبكـل علماء الـدين.. تُكبرهم وتعرف لهم مكانتهم الرفيعة.

أي أن الدولة السعودية بقيت من عهد الإمام محمد بن سعود حتى اليوم، وثيقة الصلة بالعلم والثقافة الدينية.. لا تدخر وسعاً في تأييدها ونشرها.. وكل ما في الأمر أن كل عصر أملى طابعه وظروفه.. فاختلفت وسائل النشر والتأييد من عصر إلى آخر.. ولكن لباب الدعوة ظل هو ذلك اللباب الذي تمسكت به منذ قيام العهد الإمامي الأول.

كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - ينشر دعوته إلى السلفية بلسانه وقلمه، ويضع المؤلفات التي تلخص التوحيد وتدعو إليه، ويكتب الرسائل التي يرغب فيها أو يحاور. وكانت مؤلفاته ورسائله كلها تدور حول هذه الدعوة الدينية، أي ذات محور ديني وقد كتب في التاريخ، ملخصاً سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ليصور القدوة العليا للمسلمين، عن طريق تلخيص حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، فهو يفعل ذلك تدعيماً لدعوته الدينية.

وقد ظل أبناء الإمام محمد بن سعود وذريته يحافظون على تأييدهم للدعوة السلفية كما ظل أبناء الشيخ محمد بن عبدالوهاب يوالون مهمة الارشاد والتأليف ونشر الدعوة والمنافحة عنها.

ومن الطبيعي أن تكون المؤلفات والرسائل التي وضعت في هذا الجانب مخطوطة، وأن تظل كذلك، تتداولها الأيدي كما تتداول المخطوطات إلى أن ظهر عهد المطابع فظهر منها ما ظهر في عالم المطبوعات.

● عبدالعزيز والعلم ●

من المعلوم أن الملك عبدالعزيز حصل تعليمه الأولي في قصر والده بالرياض، حيث تعلم مبادىء القراءة والكتابة، وحفظ سوراً من القرآن وقرأه كاملاً، وتلقى بعض أصول الفقه والتوحيد(1).

وبالرغم من المهام العظام التي اضطلع بها، والحروب التي خاضها والمشاكل التي واجهها، والتبعات الكبيرة التي تحملها.. فقد كان على علاقة وثيقة بالعلم والعلماء، وكان وثيق الصلة بالقرآن الكريم يقرأ من آياته كل صباح، ومتى صلى الفجر.. سبح وقرأ ورد الصباح(1)، وكان له ورد خاص به جمعه لنفسه مختاراً من

الأدعية، فاذا جاء المساء.. كانت له جلسة فيها علم ومدارسة فقد اعتاد بعد العشاء أن يستمع إلى قارىء معين يقرأ عليه من كتب العلم والتاريخ.

وقد عرف عنه إكبار العلماء واجلالهم، والأخذ بنصائحهم مادامت مستندة على الكتاب والسنة، وكانت لآل الشيخ عنده مكانة خاصة[٢].

وكان للملك عبدالعزيز يرحمه الله مجلس خاص للاطلاع والمعرفة وهو مجلس يومي ينعقد في قصره بعد العشاء، يقوم فيه - كما سلف القول - قارىء مخصوص بالقراءة في كتب علم معينة يجلس في أقصى مقعد من يسار الملك، يفتح كتاباً.. فيقرأ منه فصلا بعد الفصل الذي قرأه في الدرس السابق، ثم يغلقه ويقرأ فصلا من كتاب آخر ولا تزيد المدة المخصصة عن نصف ساعة. أما اذا رغب الملك في انهاء الدرس لشأن من الشؤون، فإنه يقول للقارىء: (بركة)، ومعناها أن فيما قرىء الكفاية[٣].

وكثيراً ما تنبثق من هذه القراءة موضوعات للمناقشة والحوار يثيرها الملك رحمه الله، ويشترك فيها بعض الحاضرين.

كانت هذه الدروس تزود الملك بصنوف من المعرفة، كما هي مفيدة لمن يحضر ذلك المجلس.

والذين تابعوا خطب الملك عبدالعزيز رحمه الله في المناسبات الكبرى، يدركون أثر مثل هذا التحصيل في نفسه، وأنه كان يتمتع بذاكرة جيدة، تختزن الكثير من هذه المعلومات التي كانت تمر به، إلى جانب ما حصله من أيام الصبا.

ولايقتصر الأمر في ظهور أثر هذه الثقافة على خطبه، بل ظهر أيضاً في حديثه اذا اتسم هذا الحديث بالتوجيه والارشاد والنصيحة.

أما وقد ذكرت لمحة خاطفة عن عناية الملك عبدالعزيز ببعض الكتب العلمية، التي كانت تقرأ في مجلسه.. فإننا لا نعجب اذا اتجه إلى طبع نفائس من كتب التراث، أو من كتب العلم المهمة أو ما يتصل بالدعوة، أو الكتب الأدبية أو الشعرية، التي كان يرى تشجيع أصحابها بنشرها على حسابه.. وقد ينبثق بعض هذا التوجيه عن نصائح

العلماء أو مستشاريه.. وكان من المعروف أن جلساء الملك عبدالعزيز من صفوة الرجال علماً وأدباً ورجاحة عقل.

وسيقتصر البحث هنا على الكتب التي اهتم الملك عبدالعزيز بنشرها وأنفق عليها. أما تلك التي ساعد أصحابها.. إما بمساعدات مالية قبل الطبع أو بعده، أو التي أمر بشراء كميات منها بقصد التوزيع أو التشجيع، فلا تدخل في هذا البحث، فإنها مما لا يطوله الحصر.

وقد تحدث عن هذا الجانب بعض الذين ألفوا في سيرة الملك المؤسس[٤].

● المنشورات الأولى ●

وقد يكون من العسير أن نحدد أول كتاب أمر بطباعته الملك عبدالعزيز.. وإن كان لهذا الأمر أهميته التاريخية، ودلالته في اهتمامه.. وفي تحديد الفترة التي توجه فيها إلى هذا الجانب المهم من سيرته. وجدير بالذكر هنا أن هذا الجانب لم يجد التفاتاً جيداً لدى معظم الذين كتبوا سيرة الملك عبدالعزيز. ولعل الوحيد من بينهم الذي فعل ذلك، هو خير الدين الزركلي.. في كتابه الوجيز، عندما أفرد بابا لعنايته بكتب السلف، ومساعدته لناشري الكتب.

ولكنه جاء فصلاً موجزاً لا ينقع غلة، ولا يجيب على الأسئلة الكثيرة التي تدور في خلد الباحث، مما يتصل بهذا الأمر.. ومع ذلك فهو فصل مفيد.

واذا ذهب الباحث يلتمس عند غيره بياناً مفصلاً لتلك الكتب التي طبعها الملك عبدالعزيز، فإنه أيضاً لا يجد البيان الشامل ولكنه يجد أن (دليل المؤلفات السعودية) وهو كتيب صغير يورد بياناً باثنين وسبعين كتاباً تمثل بعض ما نشره الملك عبدالعزيز - رحمه الله - على نفقته.. ولكنه يظل أيضاً غير شامل، ولا مستقص لكل ما نشره الملك عبدالعزيز.. فقد وجدته مثلا لم يذكر كتاب **(ذكرى الكشافة العراقية)** التي قدمت للحج عام ١٣٥٢هـ.

وقد يسبق للظن أن الملك عبدالعزيز لم يلتفت إلى هذا الجانب إلا بعد أن وحّد

أجزاء المملكة العربية السعودية في كيانها الكبير.. وبعد أن أصبحت مالية الدولة تستطيع الاضطلاع ببعض الجوانب التي تأتي تالية للنفقات الضرورية الأولية..

ولكن مثل هذا الظن يتبدد حين نعلم أن اتصالات السيد محمد رشيد رضا، المتعلقة بطبع بعض كتب التراث في مطبعة المنار.. قد سبقت دخول الملك عبدالعزيز للحجاز، بل إنه أخذ فعلا في مباشرة طبع بعض تلك الكتب قبل دخوله الحجاز.. ثم استطاع أن يتوسع في مهمته بعد ذلك.

بل إننا نعجب حين نعلم أن جهود الملك عبدالعزيز كانت تمتد إلى أبعد من اتصالات السيد محمد رشيد رضا، وأبعد من القاهرة.. وأن المحاولات الأولى كانت في الهند.. أو في بومباي على وجه التحديد.

ولكن لايزال من العسير أن نحدد أول كتاب وافق على طبعه على نفقته.. أو أين تمت طباعته؟

● الطباعة في الهند ●

أشار الزركلي إلى أنه قد طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - كتب كثيرة لم يذكر عليها اسمه، الا أنه ورد على بعض مطبوعاته في الهند أنها (طبعت على نفقة من قصده الثواب من رب الأرباب)[٥].

وقد دلت هذه الاشارة على أن هناك كتباً طبعت على نفقته في الهند.

أما الدكتور (أحمد محمد الضبيب) فقد أفادنا في مقدمة بحثه القيم عن (حركة احياء التراث قبل توحيد الجزيرة)، الذي نشرته مجلة (الدارة) بدءا من العدد الأول منها الصادر في ربيع الأول ١٣٩٥هـ السنة الأولى عن اضطلاع المطابع الهندية بطبع كتب تراثية أو تتصل بالدعوة السلفية، وأنها تركزت (غالبا في ثلاثة مواضع هي: دهلي، ومدينة أمر تسر، وبمبي. وكلها كانت تطبع بالطريقة الحجرية).

ومما علمته من استاذي العلامة الشيخ حمد الجاسر حفظه الله من معلومات أملانيها يوم ١/٦/١٤٠٥هـ، أن عناية الامام عبدالعزيز - رحمه الله - بنشر الكتب

المتعلقة بإيضاح الدعوة السلفية والرد على معارضيها، بدأت في عهد مبكر من حكمه، حين كانت صلة نجد بالهند أقوى من صلتها بغيرها من البلاد التي توجد بها مطابع.. ولذلك كانت أولى مطبوعاته تطبع في الهند.

وقال: لعل من أقدمها.. تاريخ ابن غنام (روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الامام) وقد طبع في بومبي سنة ١٣٣٢هـ، على نفقة الإمام عبدالعزيز، ولكن لم يذكر فيه اسمه صراحة، وانما ذكرت فيه عبارة:

(طبع على نفقة من قصده الثواب من رب الأرباب بمعرفة الساعي في طبع هذا الكتاب عبدالمحسن بن مرشد). وهذا الرجل من أسرة معروفة في الرياض، وكان يتردد على الهند. وقد تأثر الملك عبدالعزيز من ايراده لاسمه واغفال اسم الناشر الحقيقي.

ولا يزال الحديث متصلا عما أملاه الشيخ حمد الجاسر.. فقد أضاف.. (ان من أقدم ما طبع على نفقة الامام في الهند.. ديوان الشيخ سليمان بن سحمان المسمى «الجواهر المنضدة الحسان»، ومجموعة كتب من تأليف الشيخ سليمان المذكور في الرد على أناس عارضوا الدعوة).. أقول:

واذا ذهبنا نلتمس معلومات مفصلة في هذا الشأن، فإننا نجد أن هناك محاولة لحصر الكتب التي طبعها الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - منذ توجهت عنايته إلى ذلك حتى رمضان سنة ١٣٤٧هـ.. وهو تاريخ نشر تلك المحاولة.

فقد قام كاتب لم يفصح عن اسمه بتلك المحاولة، وذلك في العدد ٢١٩ من جريدة أم القرى، الصادر يوم الجمعة ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ الموافق ٨ مارس سنة ١٩٢٩م، فنشر مقالا تحت عنوان: (في سبيل الدين والعلم) من حلقتين أولاهما في هذا العدد، والأخرى في العدد التالي.. ولم يذيل المقالين باسمه أو يرمز إليه، ولكن يفهم من سياق كلامه أنه على صلة وثيقة بالديوان الملكي، فهو يقول في مقدمته للقائمة التي نشرها، ذاكراً الوسائل التي اتبعها الملك عبدالعزيز في نشر العلم وتعميمه.. (..ثم لم يكتف بهذا، بل أراد أن ينشر الدعوة إلى الدين الخالص في سائر الأمصار فاستشار العلماء في خير الكتب التي ينبغي نشرها بين الناس ليعمل جهده في توفيرها فذكرت له الكتب

التي تبين حقيقة التوحيد، ومنها ما هو مطبوع، ومنها مالم يطبع فاشترى من المطبوع مئات الكتب والألوف. وما لم يطبع منها.. أمر بطبعه وتوزيعه.

وقد عثرت على أسماء بعض الكتب التي طبعت على نفقته، ووزعت في الأمصار.. أنشر منها ما وصلني من أسمائها، وسأبحث عن باقيها لنشره)..

وهو يقول أيضاً في ختام كلمته:

«وهناك كتب أخرى طبعت على نفقته.. نبحث عنها لنراها، لأن أكثر نسخها قد وزعت، وربما لم يبق منها في ديوان جلالته شيء»..

وهكذا نرى من سياق هذه الكلمة أن القائمة مستمدة من البحث في ديوان الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ.

وقد يكون الكاتب هو الشيخ يوسف ياسين.. الذي كان في هذه الفترة رئيساً لتحرير أم القرى، عدا عمله بالديوان الملكي.

ومن هذه القائمة التي أوردتها في ملاحق هذه الكلمة.. نعلم أن هناك تسعة كتب طبعت في الهند، بينها عدد للشيخ سليمان بن سحمان. والمرجح أنها كلها كانت قبل بدء الطبع بمصر عن طريق الشيخ محمد رشيد رضا.

ويحسن أن أشير هنا أنه ورد احصاء المطبوع من مؤلفات ابن سحمان في كتاب (معجم المطبوعات السعودية) جمع واعداد شكري العناني.

وعلى أهمية الوثيقة التي نشرت في أم القرى، وتمييزها بين ما طبع في الهند وما طبع في مصر، فإنها أغفلت الاشارة إلى تاريخ نشر كل كتاب. ولو فعلت لزاد ذلك من قيمتها وأهميتها.

ومع ذلك تظل متفردة بشمولها، الا أنها مقتصرة على فترة زمنية تنتهي برمضان عام ١٣٤٧هـ.

● الطبع في القاهرة ●

يقول فضيلة أستاذنا الجليل الشيخ حمد الجاسر فيما أملانيه من معلومات، إنه في سنة ١٣٤٠هـ بدأ طبع الكتب في القاهرة على نفقة الامام عبدالعزيز - رحمه الله - في مطبعة المنار، وأن ذلك استمر فترة من الزمن، تم في أثنائها طبع مجموعة من اشهر المؤلفات، كتفسير ابن جرير، وتفسير البغوي، وكتاب المغني في الفقه، وكتاب الشرح الكبير، وكتب أخرى في الحديث والتوحيد.

وأن من الكتب التي ساعد في طبعها في القاهرة.. كتاب تاريخ ابن كثير (البداية والنهاية) في أربعة عشر مجلداً، تولى طبعه (فرج الله زكي الكردي). وقد وضع اسم الملك عبدالعزيز في الصفحة الثانية فوق ديباجة الكتاب.

وقد ظل السيد محمد رشيد رضا يوالي طبع بعض المؤلفات على نفقة الملك عبدالعزيز بمطبعة المنار حتى توفي (أي السيد رشيد - رحمه الله -) سنة ١٣٥٤هـ، وبعد وفاته انتقل الطبع إلى مطبعة «أنصار السنة» لدى الشيخ حامد الفقي، الذي أقام بمكة ثلاث سنوات هي ٤٧، ٤٨، ١٣٤٩هـ، وهو من تلاميذ السيد رشيد رضا، فقويت صلته بالعلماء والرجال من ذوى النفوذ، فطبع مجموعة من الكتب على نفقة الملك عبدالعزيز يرحمه الله.

وإذا ذهبنا نلتمس التفاصيل، فإنا نجد الدكتور أحمد الضبيب في بحثه عن حركة إحياء التراث قبل توحيد الجزيرة العدد الأول السنة الأولى من مجلة الدارة، يذكر أن مطبعة المنار لصاحبها السيد محمد رشيد كان لها أكبر الأثر في نشر كتب العقيدة والفقه الحنبلي، وانها طبعت نوادر الكتب لعلماء أجلاء، وان أكثرها وأهمها ما أمر بطباعته الملك عبدالعزيز قبل بلوغه مكة، وأنه في عام ١٣٤١هـ بدىء بطبع كتاب المغني والشرح الكبير: المغني لعبد الله بن قدامة، والشرح الكبير لعبد الرحمن بن قدامة.

يقول السيد رشيد في المقدمات التعريفية بالمغني والشرح الكبير ١/١٠: (اذا يسر الله تعالى لكتاب المغني من يطبعه.. فأنا أموت آمناً على الفقه الإسلامي أن لا يموت)

ثم يقول:

(ثم ما زلت أفكر في السعي لطبعه.. إلى أن هداني الله تعالى إلى تبليغ أمنيتي هـذه إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصـل.. امام نجـد وملحقاتهـا، فبلغت عنه أولا أنه أيد الله تعالى به العلم والدين، وأعز بسيفه الإسلام والمسلمين.. عازم على طبع هذا الكتاب مـع كتب أخرى، لإحيـاء العلم وتوسيـع نطاقـه في بلاده، ثم خـاطبني هو (آخرا) في طبعه مع كتاب الشرح الكبيـر، وطبع تفسـيرى ابن جريـر وابن كثير، وكتب أخرى من كتب السنة والفقه، وتلا ذلك ارسالـه المغني والشرح الكبير ليطبعـا معاً مـع غـيرهما ممـا عزم عـلى طبعه، وقـد شرعنا في طبعهمـا والمطبعة غـير مستعـدة لإنجـاز مطبوعات كبيرة كثيرة، فأخذنا في اعدادها لذلك، وسيحصل المراد عن قريب بفضل الله تعالى وقوته (قال في الهامش بعد ذلك: «قد حصل ولله الحمد»).

وقد عاد إلى الاشادة بالملك عبدالعـزيـز ـ رحمـه الله ـ في ختام الجـزء الثاني عشر وهو الأخير من المغني والشرح الكبير، مما يدل على أنه بدأ في طبعه قبل استيـلاء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ على الحجاز، وأتمه بعد ذلك، فقال:

(ولا يسعنا الا أن نعود في هذه الخاتمة إلى الثناء عـلى مسدى هـذا الخير العظيم إلى الأمة الإسلامية، بالأمر بطبعه والانفـاق عليه من مـاله الخـاص به، إمـام السنة، ومحيي عـدل الخلفاء وعلـوم الأئمة، مؤسس المملكتـين، وخادم الحـرمـين الشريفـين عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد، وعـاهل العـرب في كل غور ونجد، أعزه الله تعالى وأعز به العرب والإسلام، ونفع به الأنام. وقد كان أمرنا أولا بطبع خمسمائة نسخة منه فقط ليوزعها على علماء نجد، واذن لنا أن نطبع منه ما شئنا على حسابنا لأجل نشره في سـائر الأمصـار، وبعد صـدور عدة أجـزاء منه، وكـان قد استولى على الحجاز واتسع الباب لنشر مطبوعاته فيه وفي غيره من الأقطـار، فاشتـرى منه أكثر النسخ التي طبعناها لأجل البيع، وكان اشتهر الكتاب في مصر وغيرها، وصـار يزيد عدد طالبيه، فاضطررنا إلى زيادة ما كنـا نطبعه لمكتبتنـا عما نحتـاج إليه لتكملـة نسخ الذين اشتروا الأجزاء الأولى ومـا زالوا يكثـرون حتى اضطررنـا إلى اعادة طبـع

الأجزاء الأولى، ولا شك أن لهذا الامام والملك الهمام، ثواب الألوف من النسخ التي يوزعها على العلماء مجاناً، وثواب سائر النسخ التي يشتريها منا المنتفعون بهذا الكتاب الجليل، لأنه هو السبب في وجوده، ولولاه لما أقدمنا ولا أقدم غيرنا على طبعه لأن التجار لا يقدمون على طبع اثنى عشر مجلداً في الفقه لأحد فقهاء مذهب الامام أحمد بن حنبل، مع قلة الحنابلة في الأمصار وفقرهم، وقلة من يعلم أن هذا الكتاب هو في فقه الإسلام في جملته لا فقه الحنابلة وحدهم.)

ويبدو أن طبع المغني قد تزامن مع طبع مجموعة أخرى من الكتب.. أمر بطبعها الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ، فقد ذكر ذلك الشيخ محمد رشيد رضا أيضاً ـ رحمه الله ـ في مقدمته لطبع مجموعة الحديث التي تشتمل على تسعة كتب، وهي مقدمة مؤرخة في جمادي الأولى سنة ١٣٤٢هـ حيث قال:

(وقد انتدب الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن فيصل آل سعود لتجديد طبع هذه المجموعة النفيسة، مع كتب أخرى أهمها تفسير الحافظ ابن كثير، وابتداء طبع كتب أخرى دينية من أعظمها وأجلها كتاب المغني.. فهو يطبع الآن على نفقته مع كتاب الشرح الكبير).

● في الشام ●

ولم تقتصر جهود الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ، على طبع كتب العلم والأدب والتاريخ في الهند ومصر وحدهما، بل نجد أن هذه العناية امتدت إلى الشام. فقد كان من بين مطبوعاته كتاب (روضة المحبين ونزهة المشتاقين) للامام ابن قيم الجوزية، طبع في مطبعة الترقي بدمشق، وجاء على الغلاف ما نصه:

(من مطبوعات صاحب الجلالة السعودية ملك الحجاز ونجد وملحقاتها)، وتحت ذلك (صححها وعلق عليها «أحمد عبيد»). وجاء في فاتحة الثناء أبيات شعرية للأستاذ أحمد عبيد محقق الكتاب.. قال فيها مشيداً بحركة الملك المؤسس في نشر الكتب:

أعدت للعرب مجداً عز شاهقه ∴ وقمت تنشر من علم وعرفان
جمعت فيه من الإسلام منشعباً ∴ وفي يديك من التوفيق سيفان
سيف من العلم لا تنبو مضاربه ∴ يمضي بعضب من الاعداء ريان
والملك ان لم يحطه السيف منصلتاً ∴ والعلم كان إلى هون وايهان

ومقدمة المحقق مؤرخه في منتصف ربيع الآخر سنة ١٣٤٩هـ.

● خطته في النشر ●

ومن حق الباحث أن يسأل.. ما هو المنهج الذي كان يتبعه الملك عبدالعزيز في نشر ما نشر من كتب؟

ونجد الجواب في تلك العبارات التي أسلفتها من مقالي أم القرى، فقد كان يتبع ما يشير به عليه من كان يثق بهم من العلماء. ولذلك نجد أن هذه الكتب مختارة، تضم كتب الدعوة المعتمدة، والتفاسير المعتبرة، وكتباً في الحديث، والفقه الحنبلي في موسوعاته الكبري، وكتبا تاريخية عظيمة الفائدة، وكتبا في الأدب.. ودواوين بعض الشعراء. وقد نجده يطبع كتبا تذكارية أو في فنون مختلفة، مثل ذكرى الكشافة العراقية.

ولم تقتصر جهوده في النشر على الكتب العربية وحدها.. بل نجد ذلك الكاتب المجهول، يذكر في مقاله بأم القرى أن هناك كتبا نشرها باللغة الجاوية والهندية لتعميم نشر الدعوة في الأقطار الإسلامية، هذه المعلومة جديدة بالنسبة الينا.

كما أنها مهمة.. وان كنا نفتقد التفاصيل عن تلك الكتب وأسمائها والموضوعات التي دارت عليها.

ونستطيع أن نلخص منهج جلالته في نشر الكتب التي أمر بنشرها، رغبة منه في تعميم الدعوة السلفية، وفي إتاحة كتب الفقه الحنبلي المهمة لطلاب العلم وفي اختيار

كتب مهمة في الحديث، ومؤلفات العلماء المعتمدين، مع اختيار كتب مفيدة في التاريخ.. كما نشر بعض الكتب الأدبية ودواوين بعض الشعراء.

● بيــان منشــوراتــه ●

ليس بالوسـع تقديم بيـان شامـل للكتب التي أمر بنشرهـا الملك عبـدالعزيـز على نفقته.. من خلال المعلومات التي انتهيت إليها فيما قدمت من القول.. لافتقار الموضوع إلى وثائق رسمية دقيقة، ولكن تبين لنـا أن هناك قـوائم ثلاثـا يمكن الاعتماد عليهـا في ايضاح بعض ما نشره، وانني أعدها مكملة بعضها للبعض الآخر.

فهنـاك قائمـة الكتيب الذي صـدر عن وزارة المعارف بعنـوان (**دليـل المؤلفـات السعودية**)، وهناك ما أورده خير الدين الزركلي في كتابه **الوجيز**، أو في كتـابه (**شبـه الجزيرة**)، وما ورد في الأخير أشمل، وما أورده صاحب مقال أم القرى.

أما مالم يرد في هذه القوائم، فهو ما أورده فيما يلي مما تيسر لي الوقوف عليه:

١ ـ ذكرى الكشافة العراقية (حجت سنة ١٣٥٣هـ) مطبعة أم القرى.

٢ ـ كتاب التوحيد واثبات صفات الرب، لابن خزيمة نشر عام ١٣٥٣هـ.

٣ ـ الشريعة لأبي بكر بن محمد بن الحسن الآجري طبع سنة ١٣٦٩هـ.
(ذكر هذين الكتابين الدكتور أحمد الضبيب).

وقـد جعلت مع هـذه المحـاضرة ملحقـاً ببيـان جميـع الكتب التي ضمتهـا المصادر المتاحة ومالم يشر إلى مصدره فلاعتماد وجود نص في الكتاب نفسه يبـين أنه طبع على نفقة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله.

بيان الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز

« أ »

١ - الآداب الشرعية والمنح المرعية
للامام شمس الدين أبي عبدالله محمد ابن مفلح المقدسي الحنبلي.
القاهرة - مطبعة المنار ١٣٤٨هـ.
٣ مجلدات.

٢ - الأدب المفرد، عن دليل المؤلفات السعودية.

٣ - إرشاد الطالب إلى أهم المطالب
للشيخ سليمان بن سحمان طبع بمصر عن جريدة أم القرى ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ.

٤ - الأسنة الحداد في كشف شبهات علوى الحداد للشيخ سليمان بن سحمان طبعة هندية، عن جريدة أم القرى ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ.

٥ - اقامة الحجة والدليل وايضاح المحجة والسبيل على ما موه به أهل الكذب والمين للشيخ سليمان بن سحمان.
طبعة هندية
عن جريدة أم القرى ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ.

٦ - الاقناع في فقه الامام أحمد بن حنبل للشيخ أبي النجا شرف الدين موسى الحجاوي المقدسي عن دليل المؤلفات السعودية.

٧ - الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الامام المبجل أحمد بن حنبل للشيخ المرداوي.
٢٠ مجلداً
عن دليل المؤلفات السعودية.

٨ - أوضح البرهان في تفسير أم القرآن للمعصومي
عن الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز لخير الدين الزركلي ص ١٠٢٩

٩ - ايقاظ همم أولي الأبصار
عن الوجيز ص ١٠٣١

« ب »

١٠ - البداية والنهاية
للحافظ ابن كثير الدمشقي
يقع في عدة أجزاء.

« ت »

١١ - تاريخ العصامي
عن دليل المؤلفات السعودية.

١٢ - تاسيس التقديس في الرد على داود بن جرجيس للشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن آل الشيخ.

١٣ - تاسيس التقديس في كشف تلبيس داود بن جرجيس للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين - طبع بمصر.
عن جريدة أم القرى ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ.

١٤ ـ تبرئة الشيخين الامامين من تزوير أهل الكذب والمين للشيخ سليمان بن سحمان
القاهرة ـ مطبعة المنار ـ ط ١ ـ ١٣٤٣هـ.

١٥ ـ تحفة السلطان للمعصومي عن الوجيز ص ١٠٣١.

١٦ ـ تحفة الناسك بأحكام المناسك
للشيخ سليمان ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب
طبع بمطبعة أم القرى بمكة.
عن جريدة أم القرى ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ.

١٧ ـ تفسير ابن كثير، ويليه معالم التنزيل للامام البغوى القاهرة ـ مطبعة المنار ـ ط ١ ـ ١٣٤٧هـ
٩ مجلدات.

١٨ ـ تفسير الطبري
عن دليل المؤلفات السعودية.

١٩ ـ تقويم الأوقات لعرض المملكة العربية السعودية
عن الوجيز ص ١٠٣١.

٢٠ ـ تلخيص الاستغاثة لابن تيمية
عن الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ص ١٠٣٠.

٢١ ـ تنبيه ذوى الألباب السليمة عن الوقوع في الألفاظ المبتدعة الوخيمة للشيخ سليمان بن سحمان.
القاهرة ـ مطبعة المنار ـ ط ١ ـ ١٣٤٣هـ.

٢٢ ـ التوحيد الذي هو حق الله على العبيد
للشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ طبعة هندية
من جريدة أم القرى ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ.

٢٣ ـ التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل
للحافظ أبو بكر محمد بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري.
القاهرة ـ ادارة الطباعة المنيرية ١٣٥٤هـ.

٢٤ ـ التوضيح في الجمع بين المقتنع والتنقيح
جمع الشيخ العلامة شهاب الدين أحمد بن أحمد العلوى الشوبكي المقدسي على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل.
ط ١ ـ ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م ـ مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ٤٩٨ ص.

«ج»

٢٥ ـ جامع الأصول من أحاديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ للامام أبي السعادات مبارك بن محمد بن الأثير الجزري.
القاهرة ـ مطبعة السنة المحمدية ـ

ط ١ ـ ١٣٦٨هـ
١٢ مجلداً.

٢٦ ـ جامع العلوم والحكم
لابن رجب
عن دليل المؤلفات السعودية.

٢٧ ـ جامع المسالك في أحكام المناسك للشيخ
عبدالله بن بلهيد
مكة المكرمة ـ مطبعة أم القرى
عن جريدة أم القرى ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ.

٢٨ ـ الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح
لابن تيمية
القاهرة ـ مطبعة المدني ١٣٧٩هـ
٤ أجزاء.

٢٩ ـ الجواب الكافي لمن سئل عن الجواب الشافي.
طبعة مصرية.
عن جريدة أم القرى ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ ودليل المؤلفات السعودية.

٣٠ ـ حاشية المقنع
عن دليل المؤلفات السعودية.

« د »

٣١ ـ **الداء والدواء**
عن دليل المؤلفات السعودية.

٣٢ ـ **الدرر السنية في الأجوبة النجدية**
(مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام)
(من عصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى وقتنا هذا ـ ١٣٥٢هـ)
جمعها: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي
مكة المكرمة ـ مطبعة أم القرى ـ ط ١ ـ ١٣٥٢هـ
يقع في أربع أجزاء.

٣٣ ـ **دلائل الرسوخ**
عن دليل المؤلفات السعودية.

٣٤ ـ **الدين الخالص**
عن دليل المؤلفات السعودية.

« ذ »

٣٥ ـ ذيل طبقات الحنابلة
لابن رجب
عن دليل المؤلفات السعودية.

« ر »

٣٦ ـ **رد شيخ الإسلام ابن تيمية على الأخنائي**
عن دليل المؤلفات السعودية

٣٧ ـ **رد شيخ الإسلام ابن تيمية على ابن البكري**
عن دليل المؤلفات السعودية.

٣٨ ـ **رد الشيخ محمد عبدالرازق على أبي رية**
من دليل المؤلفات السعودية

٣٩ ـ الرد على المنطقيين لابن تيمية
بومباي ـ المطبعة القيمة
ـ ١٣٦٨هـ.

٤٠ ـ روضة الأفكار (تاريخ ابن غنام)
للشيخ حسين بن غنام. طبعة هندية ـ مجلدان.
عن جريدة أم القرى ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ والوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ص ١٠٢٩.

٤١ ـ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء
عن دليل المؤلفات السعودية.

٤٢ ـ روضة المحبين ونزهة المشتاقين
لابن قيم الجوزية.
دمشق ـ تصحيح وتعليق أحمد عبيد
(عن مجلة الداره العدد ٤ السنة ٣ ـ ١٣٩٨هـ)
(مقال: حركة أحياء التراث بعد توحيد الجزيرة د. أحمد الضبيب)

٤٣ ـ الروض المربع شرح زاد المستقنع
للبهوتي
مجلدان
عن دليل المؤلفات السعودية.

٤٤ ـ روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل لشيخ الإسلام ابن قدامة المقدسي
ومعها شرحها نزهة الخاطر العاطر
للشيخ عبدالقادر أحمد بن مصطفى بدران الرومي ثم الدمشقي
القاهرة ـ المطبعة السلفية ١٣٤٢هـ.

«ز»

٤٥ ـ زاد المعاد في هدى خير العباد
لابن قيم الجوزية
٤ مجلدات
عن دليل المؤلفات السعودية.

٤٦ ـ الزهد
للامام أحمد بن حنبل
عن دليل المؤلفات السعودية.

«س»

٤٧ ـ السنة للامام أحمد بن حنبل
عني بتصحيحه والاشراف على طبعه لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة العلامة المحقق عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ مكة المكرمة
ـ المطبعة السلفية ١٣٤٩هـ.
٣ أجزاء.

«ش»

٤٨ ـ شرح تهذيب سنن أبي داود لابن القيم
ومعالم السنة للخطابي
ومختصر السنة للمنذرى
في (٨) مجلدات
عن الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ص (١٠٣٠).

٤٩ ـ شرح دليل الطالب
عن دليل المؤلفات السعودية.

٥٠ ـ شرح الطحاوية في العقيدة السلفية لقاضي القضاة العلامة صدر الدين علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي.
عنى بتصحيحها والاشراف على طبعها لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة العلامة المحقق عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ مكة المكرمة ـ المطبعة السلفية ١٣٤٩هـ.

٥١ ـ شرح العقيدة الواسطية
للهراس
عن دليل المؤلفات السعودية

٥٢ ـ شرح نونية ابن القيم
عن دليل المؤلفات السعودية.

٥٣ ـ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام
لأبي الطيب تقي الدين محمد بن علي الفارسي المكي المالكي
مجلدان
عن دليل المؤلفات السعودية.

«ص»

٥٤ ـ الصواعق المرسلة لابن القيم
مجلدان
عن الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ص ١٠٣٠

٥٥ ـ الصواعق المرسلة الشهابية على الشبه المدحضة الشامية للشيخ سليمان بن سحمان. طبعت بالهند عن جريدة أم القرى ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ.

٥٦ ـ صيانة اللسان
عن دليل المؤلفات السعودية.

«ض»

٥٧ ـ الضياء الشارق في رد شبهات المازق المارق للشيخ سليمان بن سحمان
القاهرة ـ مطبعة المنار ـ ط ١ ـ ١٣٤٤هـ

«ط»

٥٨ ـ طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى اختصار شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالقادر بن عثمان النابلسي ـ صححها وعلق عليها أحمد عبيد. دمشق ـ مطبعة الاعتدال ـ ١٣٥٠هـ.

٥٩ ـ الطب النبوي
عن دليل المؤلفات السعودية.

٦٠ ـ الطرق الحكمية في السياسة الشرعية أو الفراسة المرضية في أحكام السياسة الشرعية
لابن قيم الجوزية
(عن دليل المؤلفات السعودية)

« ع »

٦١ ـ العدة شرح العمدة
عن دليـل المؤلفـات السعــوديــة ـ ورد مكررا.

٦٢ ـ عرش الرحمن ومـا ورد فيه من الآيـات والأحاديث.. لشيخ الإسلام ابن تيمية.
ويليه مجموعة الرسائل والمسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية وهي ثلاثة أقسام.
القاهرة ـ مطبعة المنار
من هــذه الأقســام: الحجــج النقليــة والعقليـة فيما ينـافي الإسلام من بـدع الجهمية والصوفية.
فتـوى شيخ الإســلام فيما استحـدثـه النصارى من الكنائس في بلاد الإسلام.

٦٣ ـ عقود الجواهر المنضدة الحسان
ديوان شعر للشيخ سليمان بن سحمان
الهند ـ بومباي ـ المطبعة المصطفوية.

٦٤ ـ عقيدة الطحاوية
عن دليل المؤلفات السعودية

٦٥ ـ عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر
عن دليل المؤلفات السعودية.

«ف»

٦٦ ـ فتاوى ابن تيمية ـ طبعت بمصر
عن جـريـدة أم القـرى ٢٧ رمضـان ١٣٤٧هـ.
وفي دليل المؤلفات السعودية انها ٣٠ مجلداً

٦٧ ـ الفتاوى المصرية لابن تيمية

٦٨ ـ الفتـح الربـاني شرح مسنـد الامـام أحمد
٢٠ مجلداً
عن دليل المؤلفات السعودية.

٦٩ ـ فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد لعبد الرحمن بن حسن
عن الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيـز ص (١٠٣٠)

٧٠ ـ فضـل الله الصمد في تـوضيـح الأدب المفرد
مجلدان
عن دليل المؤلفات السعودية.

«ك»

٧١ ـ كشاف القناع عن متن الإقناع
للشيخ منصور بن يونس البهوتي
٦ مجلدات.
(عن دليل المؤلفات السعودية)

٧٢ ـ كشف الشبهـات للشيــخ محمــد بـن عبدالوهاب
عن الوجيز ص ١٠٣١

٧٣ ـ كشف غيـاهب الظلام عن أوهـام جلاء الأوهــام وبــراءة الشيــخ محمــد بن عبـدالوهـاب عن مفتريـات هذا الملحـد الكذاب.
للشيــخ سليمـان بن سحمـان ـ طبعـة هندية.
عن جــريــدة أم القــرى ٣٠ رمضـــان ١٣٤٧هـ.

« ل »

٧٤ ـ لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف
للشيخ عبدالحمن بن رجب. طبعة مصرية.
عن جريدة أم القرى ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ.

« م »

٧٥ ـ مثير الوجد في معرفة انساب ملوك نجد
عن دليل المؤلفات السعودية.

٧٦ ـ مجموعة التوحيد النجدية
القاهرة ـ مطبعة المنار ـ ط ١ ـ ١٣٤٦هـ
تشمل:
١ ـ كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب وشرحه (قرة عيون الموحدين) لحفيده الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ حسن.
٢ ـ كتاب كشف الشبهات للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
٣ ـ تسع رسائل في الوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
٤ ـ أربع رسائل للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
٥ ـ الكلمات النافعة في المكفرات الواقعة للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
٦ ـ خمس رسائل في التوحيد والايمان للشيخ عبدالرحمن بن حسن.
٧ ـ ثلاث رسائل للشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب.
٨ ـ ثلاث رسائل في توحيد الله وتوحيد العبادة والاخلاص للشيخ عبدالله أبا بطين.

وطبعة أخرى في مطبعة أم القرى بمكة المكرمة ١٣٤٢هـ.

٧٧ ـ مجموعة الحديث النجدية
تصحيح وتعليق محمد رشيد رضا
القاهرة ـ مطبعة المنار ـ ١٣٤٢هـ
تشمل:
١ ـ الأربعين النووية وشرحها للامام النووي.
٢ ـ عمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي.
٣ ـ أصول الايمان للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
٤ ـ فضل الإسلام للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
٥ ـ كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
٦ ـ نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
٧ ـ الرسالة السنية في الصلاة وما يلزمها للامام أحمد بن حنبل.
٨ ـ كتاب الصلاة لابن القيم.
٩ ـ الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم.

٧٨ ـ مجموعة خطب بن عبدالوهاب

طبعت بمطبعة أم القرى بمكة المكرمة.
عن جريدة أم القرى ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ

٧٩ - مجموعة رسائل وفتاوى لابن تيمية
عن الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ص ١٠٢٩

٨٠ - مجموعة رسائل وفتاوى في مسائل مهمة تمس إليها حاجة العصر لعلماء نجد الاعلام
القاهرة - مطبعة المنار - ط ١ - ١٣٤٦هـ.
وفي جريدة أم القرى ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ أن (مجموعة رسائل وفتاوى) هي:
الأولى للشيخ عبدالله بن عبداللطيف، الثانية للشيخ سعد بن عتيق. الثالثة للشيخ محمد بن عبداللطيف والشيخ عبدالله العنقري، الرابعة للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن، الخامسة للشيخ سليمان بن سحمان.

٨١ - مجموعة الرسائل والمسائل النجدية.
(فتاوى ورسائل) لعلماء نجد الإعلام
ط ١ - ١٣٤٦هـ - القاهرة - مطبعة المنار
٣ أجزاء.
الجزء الأول:
الجزء الثاني:
١ - كتاب الايمان والرد على أهل البدع ورسائل وفتاوى الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، وقبلها أي بعد كتاب الايمان - رسالة لحفيده الشيخ محمد بن الشيخ عبداللطيف.
٢ - رسائل وفتاوى الشيخ حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر.
٣ - رسائل وفتاوى الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبي بطين.
الجزء الثالث:
وهي رسائل العلامة الشيخ عبداللطيف ابن الشيخ عبدالرحمن آل الشيخ.

٨٢ - مجموعة متون
تحتوي على سبع رسائل، طبعت مرتين بمصر وهي:
١ - العقيدة الواسطية لابن تيمية.
٢ - ثلاثة الأصول وأدلتها.
٣ - شروط الصلاة وأركانها وواجباتها.
٤ - الأربع القواعد في التوحيد.
٥ - آداب المشي إلى الصلاة وأحكام الزكاة والصيام - الأربعة للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
٦ - متن الأجرومية في علم العربية للامام محمد بن أجروم.
٧ - متن الرحبية في علم الفرائض لأبي عبدالله بن الحسين الرحبي.
عن جريدة أم القرى ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ.

٨٣ - محاكمة الأحمدين للالوسي
عن دليل المؤلفات السعودية.

٨٤ ـ مختصر سنن أبي داود
٤ مجلدات

عن دليل المؤلفات السعودية

٨٥ ـ مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. للشيخ محمد بن عبدالوهاب
عن دليل المؤلفات السعودية.

٨٦ ـ مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة لابن قيم الجوزية
مكة المكرمة ـ المطبعة السلفية ١٣٤٨هـ.
جزآن.

٨٧ ـ مختصر المقنع في فقه الامام أحمد بن حنبل. اختصره الشيخ أبو النجا.
طبع بمصر
عن جريدة أم القرى ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ.

٨٨ ـ مدارج السالكين شرح منازل السائرين
عن دليل المؤلفات السعودية

٨٩ ـ مصباح الظلام في الرد على من كذب على الشيخ الامام للشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ـ طبعة مصرية عن جريدة أم القرى ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ، وعن الوجيز ص ١٠٣٠ ودليل المؤلفات السعودية.

٩٠ ـ المغني لابن قدامة.
القاهرة ـ دار المنار ـ ط ٣ ـ ١٣٦٧هـ
٩ مجلدات.

٩١ ـ المغني، ويليه الشرح الكبير، لابن قدامة المقدسي
القاهرة ـ مطبعة المنار ـ ١٣٤٦هـ.
١٢ مجلداً

٩٢ ـ مناسك الحج على المذاهب الأربعة لابن حسن وابن مانع عن الوجيز ص ١٠٣١.

٩٣ ـ منتهي الارادات في جميع المقنع مع التنقيح وزيادات
لتقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي المصري الشهير بابن النجار.
٦ مجلدات.
(عن دليل المؤلفات السعودية).

٩٤ ـ منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب للشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ حمد بن ناصر آل معمر.
القاهرة ـ شركة فن الطباعة ـ ط ١ ـ ١٣٥٨هـ.

٩٥ ـ منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية
وعلى هامشه موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول لابن تيمية طبعة مصرية.
عن جريدة أم القرى ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ.
ودليل المؤلفات السعودية.

« ن »

٩٦ ـ **النفحة القدسية والتحفة الأنسية للشيخ أحمد بن عبدالقادر الحفظي**